

للمرسلات العامة

الجريدة

٢ حزيران ١٩٧٢
٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٢
المسألة ٦ السنة ٢٩

١٥

٦ ٦ ٦

٢٩ ٦ ٦

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الطريقى يدعو الى تأميم النفط في العالم العربي

الجزائر - في حين كان الرأي العام ينتظر قرار الحكومة العراقية بشأن أزمة النفط الناجمة عن رفض الاحتكارات الاجنبية تلبية مطالب العراق - زيادة الانتاج والمشاركة - دعا الشيخ عبد الله الطريقى في مؤتمر النفط العربي الذي يعقد جلساته هنا الى تأميم النفط في الاقطار العربية ودفع تعويضات الى الشركات من مصادرها .
واكد ان مسألة التأميم لم تعد مشكلة بعد ان اثبتت الجزائر ان لديها من القوة والوسائل ما مكنتها من التأميم . .
واضاف : ليس هناك اي نقص في الفنيين الذين يستطيعون ادارة منشآت النفط في العالم العربي . وحذر من الاعتماد على النفط الذي سينفذ ودعا الى ايجاد بديل له بمشروعات تنمية ملائمة .

في اعقاب زيارة نيكسون في وارسو : بيان بولوني امريكي يؤيد عقد مؤتمر الامن الاوربي

وارسو - في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات الرئيس الامريكى نيكسون وسكرتير عام حـزب العمال البولوني الـمـوحـد جيريك اعلن الطرفان ضرورة البدء في المداوالت بشأن تخفيض القوات المسلحة في اوروبا الوسطى .
كما اعلنا وجوب عقد مؤتمر الامن الاوربي .
وكان مجلس وزراء حلف الاطلسي في اجتماعه في عاصمة المانيا الغربية بون قد قرر اول امس على البدء بالاتصالات مع دول ميثاق وارسو بشأن عقد هذا المؤتمر .

البيان السوفيتي - الامريكي المشترك الذي صدر في ٢٩ ايار ١٩٧٢ في اعقاب مباحثات الزعماء السوفييت والرئيس الامريكي نيكسون في موسكو

تأييد مهمة يارينغ واستعداد الطرفين للقيام بدور للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط

لم يتم التوصل الى اتفاق حول الهند الصينية



صورة عائلة تسكت بالركام بعد ان جرفت بيوتها جراءات الاحتلال في مخيم الشاطئ أثناء حملة تخفيف السكان في مخيمات اللاجئين

الوضع في الشرق الاوسط .
وسمى ، فضلا عن ذلك ،
من البحث في اتخاذ المزيد من
الخطوات لتخفيف التوتر
العسكري في المنطقة .

لا اتفاق بشأن الهند الصينية

اما يصعد مسألة الهند
الصينية فلم يتوصل الطرفان
الى اتفاق . وفي البيان المشترك
اعرب كل طرف عن وجهة نظره
حول الحرب في فيتنام وحول
مجال الوضع في الهند
الصينية .
واعلن الجانب السوفيتي
عن تضامنه مع النضال العادل
لشعوب فيتنام ولاوس
وكمبوديا في سبيل الحرية ،

ويؤكد مجددا على تأييدهما
السوفيتي يؤكدان رغبتهما في
تسوية سلمية في الشرق
الاطلسي وفقا لقرار مجلس
الامن رقم ٢٤٢٢ .
والطرفان للتوصل الى تسوية بالطرق
البناء بين اطراف النزاع وبين
المبعوث الخاص لسكرتير الامم
المتحدة ، السفير يارينغ ، فان
التوصل الى مثل هذه التسوية
الولايات المتحدة والاتحاد

موسكو - مراسل الاتحاد - في البيان المشترك الذي صدر
عن مباحثات الرئيس نيكسون مع القادة السوفييت في مطلع
هذا الاسبوع بند خاص عن الشرق الاوسط . وقد جاء
فيه : « حدد الطرفان موقفهما من قضية الشرق الاوسط .

ويؤكدان مجددا على تأييدهما
السوفيتي يؤكدان رغبتهما في
تسوية سلمية في الشرق
الاطلسي وفقا لقرار مجلس
الامن رقم ٢٤٢٢ .
والطرفان للتوصل الى تسوية بالطرق
البناء بين اطراف النزاع وبين
المبعوث الخاص لسكرتير الامم
المتحدة ، السفير يارينغ ، فان
التوصل الى مثل هذه التسوية
الولايات المتحدة والاتحاد

مهمة الاتحاد

في اعقاب مؤتمر الذروة في موسكو

ان مؤتمر الذروة السوفيتي ، الذي انتهى اعماله يوم
الثلاثاء الماضي هو احد معالم العصر ، وهو حصيلة التفريات
الرئيسية التي جرت في السنوات الاخيرة في ميزان القوى
الدولي لصالح الاشتراكية . ان توقيع الرئيس نيكسون على
الانتي عشر نقطة عن التعايش السلمي والاعتراف انه « في
العهد النووي لا بديل لتنظيم العلاقات بينهما (بين الاتحاد
السوفيتي والولايات المتحدة) الا على اساس التعايش
السلمي » . هذا التوقيع هو نصر تاريخي لسياسة السلام
السوفيتية ، التي وضعها فلاديمير ايليتش لينين .
ليس هناك اي اسان تقدي ، يوم نفسه ، بيان
الامبريالية غرت طابعها العدوانى . ان حديث الرئيس
نيكسون في خطابه يوم الاحد الماضي في تلفزيون موسكو ، عن
ان اعمال الولايات المتحدة في اقسام مختلفة من العالم تثبت
سعيها من اجل السلام وعدم تدخلها بقضايا الشعوب
الداخلية - هذه المزاعم اثارت فقط السخرية وولدت على رياء
يصعب تحمله . من كوريا حتى غواتيمالا ومن الشرق الاوسط
حتى الهند الصينية لطخت طريق السياسة الامريكية
الامبريالية بدماء ودعوى الشعوب الراقية بالحرية والسلام .
في اليوم الذي تحدث فيه في تلفزيون موسكو وغير من قلقه
على اطفال العالم « اخوات واخوة تانيا » ، واصالت الطائرات
الصخمة قتل آلاف ال « تانيا » في فيتنام .

ولكن القضية هي انه اعتمادا على تغير نسبة القوى
الدولي في غير مصلحة الامبريالية ، واعتمادا على الكفاح
البطولي الذي تخوضه الشعوب ضد الامبريالية يعمل الاتحاد
السوفيتي كل ما في وسعه لخلق ظروف افضل لانسداد
الاشتراكية والشيوعية ، ولانقاذ الانسانية من كارثة حرب
نوية ولا يحاط تدخل الامبريالي في قضايا الشعوب
الداخلية . ليس صدفة ان شعبي مصر والقيتا ومصر
الشعوب استقبلت بارتياح نتائج مؤتمر الذروة الاجابية في
موسكو . وكل قوى السلام والتقدم في اسرائيل اسقبلت
برضى مكاسب مؤتمر الذروة .

وقعت في مؤتمر الذروة السوفيتي الامريكي معاهدات
هامة سيكون لها بلا شك تأثير كبير على التطور الدولي في
المستقبل . المعاهدة الاكثر اهمية بينها هي معاهدة تحديد
انتاج السلاح الاستراتيجي لدى الدولتين العظميين ،
الهجومي وال دفاعي على السواء ، الامر الذي يوجد اساسا
لجهود اخرى في اتجاه نزع السلاح واحراز السلام .

تشكل الاتفاقيات العديدة التي وقعت أثناء المؤتمر
والبيان المشترك والاثنين عشرة نقطة للحفاظ على السلام
وللتعاون المشترك ، ضربة لسياسة «مراكز القوة» الامبريالية
وذلك للمؤامرات الامبريالية المعروفة ، مؤامرات استقلال
النزاعات المحلية لخلق . موافد حرب جديدة .

ان تأكيد النقاط الاثني عشرة ان « على الولايات المتحدة
والاتحاد السوفيتي وبساتي الدول الاعضاء الدائمين في مجلس
الامن تقع مسؤولية خاصة ، وان على هذه الدول ان تعمل كل
ما في وسعه لمنع نشوء نزاعات او اوضاع من شأنها ان تؤدي
الى زيادة التوتر الدولي . وبناء على ذلك ، فانها سيعملان
على ايجاد ظروف تمكن بها كل الدول من العيش بسلام
وامن ولا تكون عرضة لتدخل اجنبي في قضاياها الداخلية » .
- البقية على صفحة ٦ -

نداء الحزب الشيوعي في ذكرى حرب حزيران النداء يدعو الى توحيد انصار السلام لأرغام الحكام على التخلي عن سياسة المفارمة والاعتماد على الامبرياليين

والشبيبة والمثقفين واستطرد
يقوم على تنفيذ قرار مجلس
الامن ١٩٧٢-١١-٢٢ بكامله .
وفي الختام دعا الحزب
الشيوعي في نداءه الى توحيد
كافة انصار السلام لأرغام
الحكومة على التخلي عن
سياسة الاحتلال وخدعة
وحكم واشنطن ، هذه السياسة
هو بين استمرار الحرب
والسلام العادل الثابت الذي
قومية .

حيفا - مكتب الاتحاد -
أوزع الحزب الشيوعي
الاسرائيلي في مختلف أنحاء
البلاد نداء بمناسبة ذكرى
مروء خمس سنوات على حرب
حزيران اكد فيه ان خمس
سنين من الاحتلال القاسم
والتشريد الجماعي لم ترفع
الشعوب العربية على الخنوع
امام تسوية امريكية ولم تجلب
الامن والطمينة لشعب
اسرائيل .

والبرز النداء ان حكومة
غولدا مثير المفارمة تتجاهل
تناسب القوى في العالم
والشرق الاوسط . . ولا تأخذ
اهمية التعامل بين العمال
السلام .

ه حزيران - ه سنين - ه خيبات امل لفرسان العدوان
والاحتلال والتوسع الاقليمي في اسرائيل واميركا

اشتركوا في الاجتماع الشعبي

الذي يعقده الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة لهذه المناسبة
يوم السبت ٢٢-٧ الساعة ٤ بعد الظهر في سينما ديانا
بالناصر

* من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا .
* من اجل وقف عمليات القمع والهدم والتشريد في المناطق
العربية المحتلة وانهاء الاحتلال .

* من اجل انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من
حزيران ١٩٦٧ .

* لتحقيق السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب .
بعد ان اعلنت دوائر الشرطة حزينا بموافقتها على
اصدار تصريح للاجتماع الشعبي الظاهري بمناسبة مرور
٥ سنوات على حرب حزيران العدوانية في ساحة بستان
الصدقة في الناصرة الساعة ٥ من مساء السبت ٢٢-٧ ،
عادت ودعت ممثلي الحزب اليوم الى مقابلة مدير بوليس
اللواء الذي اعلمهم بان الشرطة تسحب موافقتها على هذا
التصريح بحجة الامن . وفي اقواله اشار الى ان ذلك مرتبط
بعاد طيار الدك الاخير .

فاستنكر ممثل الحزب المتح وربه بعاد طيار الدك
وطلبوا اعادة النظر في موقف الشرطة .

وعلى اثر ذلك قرر الحزب عقد الاجتماع في

قاعة سينما ديانا الساعة الرابعة من بعد ظهر

السبت ٢٢-٧ .

يتكلم في هذا الاجتماع :

توفيق طوي - عضو الكنيست . . يتيامين قونين - عضو
اللجنة المركزية للحزب . . توفيق زياد - عضو اللجنة
المركزية للحزب .

ويتخلل الاجتماع قراءات شعرية من شعرا الثوري .

الكتلة الشيوعية (راكح) في الكنيست تندد بالهجوم القاتل ، وتدعو الى وقف سفك الدماء والى حل سلمى عادل

وقد اثارت الجزيرة الدامية
التي وقعت في السد مشاعر
الغضب والاشمئزاز .
واغلق الطار لفترة عدة
ساعات ووجهت الطائرات التي
كانت على وشك الهبوط فيه
الى نيقوسيا .
هذا وقد قتل اثنان من
المهاجرين والتي القبض على
- البقية على صفحة ٦ -

وكان اليابانيون الثلاثة قد
وصالوا الى الد في طائرة
« اير فرانس » القادمة من
باريس وروما . وقد اخروا
من حقائبهم قطع السلاح
واطلقوا طلقات كثيرة على كل
مار ، والقوا عدة قنابل يدوية
فاصابوا عشرات الاشخاص ،
من المسافرين وجمهموسور
المتنظرين ومستخدمي المطار .

تل اييب - استقبل الجمهور
بالغضب والاسف نيا الهجوم
الدموي الاليم في مطار الد ،
الذي قتل فيه ٢٥ شخصا
وجرح ٧٥ ، كانت جراح ١٢
منهم خطيرة . ففي ليل يوم
الثلاثاء ٣٠-٧ فتح النار
ثلاثة شباب يابانيين على
المسافرين والجمهور في قاعة
المسافرين في مطار الد .

ازاء تهديد اميرائيل - لبنان تشكو الى مجلس الامن

حيفا - مكتب الاتحاد - في جو التشديد العام بجريمة مطار
مطار الد المرة . . وفي جو الغضب الذي أعريت عنه
مختلف الحافل السياسية والاجتماعية في العالم
- ويشمل ذلك الحافل العربية - حاول حكام اسرائيل
اداة الدول العربية عامة . . ولبنان بشكل خاص .

وكل ذلك على الرغم من ان
رئيسة الوزراء غولدا مثير
منظمة « فتح » اعلنت اول
امس عن نيتها القاطع انها
حد زعمه للحيلولة دون ان
تصبح العاصمة اللبنانية مركز
تنظيم الهجمات الممالة للهجوم
الذي وقع في مطار الد مساء
الذي وقع في مطار الد مساء

وهذا ما اتضح حين اعلنت
رئيسة الوزراء غولدا مثير
منظمة « فتح » اعلنت اول
امس عن نيتها القاطع انها
حد زعمه للحيلولة دون ان
تصبح العاصمة اللبنانية مركز
تنظيم الهجمات الممالة للهجوم
الذي وقع في مطار الد مساء
الذي وقع في مطار الد مساء

انما كانت النقطة الاثني عشرة ان « على الولايات المتحدة
والاتحاد السوفيتي وبساتي الدول الاعضاء الدائمين في مجلس
الامن تقع مسؤولية خاصة ، وان على هذه الدول ان تعمل كل
ما في وسعه لمنع نشوء نزاعات او اوضاع من شأنها ان تؤدي
الى زيادة التوتر الدولي . وبناء على ذلك ، فانها سيعملان
على ايجاد ظروف تمكن بها كل الدول من العيش بسلام
وامن ولا تكون عرضة لتدخل اجنبي في قضاياها الداخلية » .
- البقية على صفحة ٦ -

خمس سنوات بعد حرب حزيران ١٩٦٧

بقلم : توفيق طوي



أضرب عمال اسكة الحديدية في اليابان أضرباً تضامياً لمدة ٢٤ ساعة شلوا خلالها ١٩ ألف رحلة (سفرة) في مختلف أنحاء البلاد... والصورة تبين بعض هؤلاء العمال يسدون الطريق أمام قطار في إحدى المحطات..

الرفيق لفيراون يستجوب وزير الشرطة لماذا لا يقدم السجين بدر دعنة للمعالجة

نشرت جريدة «الاتحاد» مصر والديه. وقد توجهت في عددها الماضي (٢٦-٢٥) المحامية لانصر الى منطقة تبا عن النوصح الصحي الملق «الصلب الأحمر الدولية» والخطر للسجين بدر دعنة من وزير البوليس ومدير السجن القدس العربية والمعتقل منذ نقله خلا الى المعالجة، إلا أن طلبها لم يلب حتى الآن.

سنوات ويعاني من مرض نفسي. وقد تقدم عضو الكنيست وفي ٧-٥ زارته موكلته المحامية فيليستيا لانصر في استجواب الى وزير الشرطة السجن، فوجدته في وضع مشر ومعتقلا في زنزونة، ولا يقدم له اي علاج غير الحقن المهدنة. وفي الفترة الاخيرة اخذ بدر دعنة يهذي ويتعمم انه سيوت قريبا وأنه قد كتب وصيته وهو قلق على

الحكم على مدير المدرسة من نابلس - محمد حسان بالسجن ٤ مرات مؤبد، و٥٥ سنة اخرى!

محمد حسان يقول في المحكمة: لقد ناضلت في سبيل حقوق شعبي لذلك فاقبلت لست متفنيا

في ١٥-٧-٧٢ «ادانت» المحكمة العسكرية في القدس عددا من مواطني الضفة الغربية، بينهم محمد خليل حسان من نابلس، وقد عمل مدير مدرسة فيها، والمحاكم عبد الملك دهامشة من الناصرة، وذلك بتهمة الانتماء لمنظمة غير قانونية والقيام بأعمال تخريب في تل أبيب.

وفي ١٧-٧-٧٢ زارت المحامية فيليستيا لانصر محمد خليل حسان في سجن الرملة وطلبت اليها ان تنقل الى الصحافة الشيوعية ما قاله في المحكمة: «هل تريدون ان اطلب منكم الرحمة؟ لا سيما محمد. لا استطع ذلك قانا لا اكتب على نفسي. وأنا لست مجرمًا. لقد قنت بواجب كفلسطيني» بحب وطنه، ولا يرضى ان يكون محتلا.

«لقد تركنا كل ما نملك لديكم حين ارفعنا على العرب» الحكمة عليه وعلى اثنين آخرين من زملائه بالسجن ١٩٤٨. واستطعن فقط أن تلقي نظرة على ابنتها والبيت والأرض. فقلنا كل شيء - وأخذ والسسدي مرات و٥٥ سنة اخرى بالتجوال، وحين وصلنا الى تقفيتها في السجن اذا انتت نابلس عملا كل ما في وسعنا فترة الحكم المؤبد ٤ مرات! ليلمانا. ففي عائلتي عدد كبير

تد اثنت السنوات الخمس التي مرت للكثيرين محبة اقوال حزبنا الشيوعي عن سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل، فليس في نيتهم لا السلام ولا الاتفاق مع السدول العربية. قد اشلوا في الماضي الجهود للتسوية السلمية، وانشلوا الامكانيات التي توفرت بعد حرب حزيران ويواصلون العمل لعرقلة احراز السلام مع الدول العربية. وقد اكد هذه الحقيقة الناطق باسم الحكومة المصرية، تحيين بشير. حين كتب في «نيويورك تايمز» (ونشرتها «هارتس» في ٢٢-٥-٧٢) يؤكد:

«لقد كانت هناك فرص عديدة في تاريخ النزاع الاسرائيلي العربي للوصول الى السلام ولكنها ضاعت. كانت هناك فرصة في عام ١٩٤٩ بعد اتفاقيات وقف إطلاق النار. ولكن «لجنة المصالحة» أنهت عملها بتسجيل المواقف وتحديدها بدون ان تبوي بينها. وبعدها في عام ١٩٦٧ حين هزم الجيش المصري. لم يكن آنذاك اي حجة لدى اسرائيل لعدم احراز السلام بحجة قائمها على أنها» ان العدوان والتآمر مع الاستمرار من جهة، ومقاومة التسوية السلمية من جهة أخرى تشكل عناصر واحدة وخطا متواصلين في سياسة حكام اسرائيل والقادة الصهيونيين. لقد وقعت حرب حزيران والاحداث التي تلتها على محك الواقع وبشكل واضح جدا الخداع والدبلوماسية في كل شعارات حكومة اسرائيل بشأن: «الرغبة الاكيدة في السلام» و «الاهتمام السامي بمفاوضات بدون شروط مسبقة» وغيره. لقد انتصح أنها شعارات فارغة من اي فحوى وانها ستار يخفي فحوى سياستها الحقيقية فقط، سياسة التوسع الاقليمي وانتكاس لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ان عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن لحل النزاع في منطقتنا، افضال بعثة بارينغ وتجميدها، رفض كل اقتراح تقدمه الدكتور بارينغ لاجراء الامنة من الجهد، والصرحيات الواضحة بلا تزويق التي يدلي بها وزراء الحكومة مطالبين بضم المناطق العربية والتوسع الاقليمي (على الرغم من ان هذا يعني الحرب) كل هذه الامور كانت معالم على الطريق خلال السنوات الخمس الماضية.

ولا نستطيع رئيسة الوزراء فولدا مثير التردد بسهولة تلك الاقوال الدبلوماسية واعفاء اسرائيل بذلك من مسؤولية اعتماد السلام، وكان «التناقض بينا وبين العرب (على حد تعبيرها). ليس على هذه المساحة من الارض او تلك، بل على وجود دولة اسرائيل او عدم وجودها».

نقد اثبتت حكومة مصر بمختلف الاشكال استعدادها الى الوصول الى سلام عادل واثبتت مع اسرائيل بشرط انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحترامها حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وليل كل شيء حقوق اللاجئين. كذلك واقتت على قرار مجلس الامن بدون تحفظ.

وفي ٢٢-٦-٦٩ اذيع رد مصر على أسئلة بارينغ الاثني عشر وفيه تأكيده على استعداد مصر لتنفيذ نود قرار مجلس الامن كلها، والاعلان من انتهاء حالة الحرب مع اسرائيل وتنفيذ البند حول حرية الملاحة - كل هذا بشرط ان تخرج اسرائيل قواها من المناطق المحتلة وتعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن. حكومة مصر ردت بالاجاب على رسالة الدكتور بارينغ بتاريخ الثامن من شباط ١٩٧١، الى اسرائيل ومصر. وحكومة مصر ردت بالاجاب على السؤال فيما اذا كانت مستعدة للوصول الى تسوية سلمية دائمة مع اسرائيل بالوجود ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومنحها حرية الملاحة في قناة السويس ومضايق تيران وكذلك واقتت على ضمانات دولية مثل تعيين مناطق منزوعة السلاح ووضع قوات من هيئة الامم المتحدة فيها، بحيث لا يستطيع اي طرف اخراجها وفق رغبته. ان موافقة مصر على القيام بكل هذا الشرط بالطبع موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يشمل الانسحاب من المناطق المحتلة. ومقابل رد مصر الاجابي يعرف العام اجمع رد حكومة اسرائيل السلبى وعرقلة استمرار بعثة بارينغ.

في حديث مع دي - برنشتايف محرر المجلة الاسبوعية الاميركية «نيوز ويك» اكد الرئيس المصري السادات رغبة مصر في التوقيع على اتفاقية سلام. وفي هذه المعاهدة التي نشرت في «نيوز ويك» في ١٣-١٢-٧١ اعلن السادات: «اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب الى الحدود الدولية فاقبلت مستعدة على التفاوض بشأن تفاصيل ونود التسوية السلمية الدائمة والنهائية».

هذه الحقائق وغيرها من موقف مصر دحضت زعم حكام اسرائيل حول «رفض العرب الاعتراف بكيان اسرائيل» ونسفت الادعاء حول رفض العرب اجراء مفاوضات سلام حقيقي وكشفت النقاب حول ان ما تهدف اليه حكومة اسرائيل هو ليس سلام وانما استسلام او ابقاء الوضع الراهن. ان مطالب اسرائيل التوسعية والتي يرددونها ووزراء الحكومة، وتصريحات مثل تصريحات الوزير جاليلى من ان «حق اسرائيل في غزة لا يقل عن حقها في تل أبيب» وان «ان أعمال غزوة لن يفصل بعد من جسد اسرائيل» وان أعمال الاستيطان وخلق «الوقائع القائمة» بطرد الاهلين وتوطيع اليهود مكانهم، والتصريحات المتكررة، مثل تصريح ديان في التلفزيون في ١٢-٣-٧٢: ان «كل اتفاق على مستقبل الضفة الغربية ينبغي ان يتبع الاستيطان اليهودي في كل مكان هناك»، ومقاومة حكومة اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة حتى بعد التوقيع على اتفاقية سلام، وقرار الاكثية في الكنيست في ١٦-٣-٧٢ الذي قرر ان «حق الشعب اليهودي التاريخي في فلسطين لا يتزعزع»، وبذلك اربط من الاستخفاف الفاسد بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتجاهلها - كل هذا اثبت للكثيرين في اسرائيل عدم جدية حديث الحكومة عن السلام واثبت تخريب حكومة اسرائيل كل جهد يبذل للتسوية السلمية العادلة.

في اليوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ يوم نشوب الحرب التي م. فلتر، سكرتير عام الحرب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست في وجه زعيم مؤيدي العرب ومقاطعتهم الكلمات التالية: «نريد ان نقول: اذا ما قاطعتونا اليوم بصرخاتكم الهستيرية، فاننا واقرن من انه لن يمر وقت طويل حتى ترد اغلبية الشعب بدمائنا: ليعوض جد للحرب ولبعد الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف إطلاق النار، ولبعد السلام، الذي فقط بمقدوره حل كل المسائل المختلف عليها. وذلك في مصلحة شعب اسرائيل ومصلحة كل شعوب المنطقة، في مصلحة مستقبل السلام الاسرائيلي - العربي».

(القسم الثاني من المقال في عدد الجبهة القادم)

اميرالية، هي لمينة في هذه الحرب... لقد قبلت هذه الكلمات في وجه المقاطعات والزعميق الهستيري من مقاعد ائتلاف «التجمع القومي»... لم يكن سبلا العودة في تلك الايام الى قول هذه الاشياء للجمهور الاسرائيلي وتكرارها.

واليوم بعد خمس سنوات على الحرب تغير الوضع. لقد اكتشف الكثيرون عبر تجربتهم حقيقة تلك الايام المصرية، واعاد حكومة اسرائيل شن الحرب. حقيقة عدوانها الذي نقلته سوية مع حكام الولايات المتحدة، وحقيقة كذب شعار «خطى الابدانة»، كما بدأوا يدركون الاهداف الحقيقية التي حركت أولئك الذين ذهبوا الى الحروب بفرح مدفوعين باخباراتهم الباردة وباهدانهم المستورة.

كثيرة هي الادلة التي ظهرت خلال السنوات الماضية وبانطبع ستظهر اخرى في المستقبل عن طابع حرب حزيران ١٩٦٧، العدواني، وعن المؤامرة التي حاكها حكام اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

ومعروف ما كشف عنه م. جلوب رئيس الفائرة الاكاديمية في حزب العمل، فقد ذكر في نيسان ١٩٦٩، في بحث له عن الحرب، ان وزير الدفاع موشه ديسان ورئيس المخابرات في الجيش الاسرائيلي ي. بيرف زودوا الوزارة بمعلومات خاطئة عن تحركات الجيش المصري بهدف دفع التردد من بين الوزراء لتأييد قرار اعلان الحرب.

وفي ٢١-٧-٦٩ كتب د. نسي (القائم بالاعمال في سفارة الولايات المتحدة في القاهرة قبل حرب حزيران واثناها) في جريدة «النهار» «التلذذاته»:

حزيران ١٩٦٧ - استوحيت المخابرات العسكرية في واشنطن عند تقديم مطالبا من السفارة الاميركية ومن دوائى المخابرات المركزية وموظفي المخابرات العسكرية في الشرق الأوسط، استوحيت حاجات اسرائيل الى الحد الاكبر، وليس المصالح الاميركية - ان نجاعة غارات سلاح الطيران الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ تعود جزيا على الأقل الى المعلومات التي زودتها مصادر اميركية حول المطارات المصرية وامكن الطائرات».

وفي ١٩-٣-٧٢ ظهرت في جريدة «هارتس» اقوال الجنرال في الاحتياطي الدكتور متياهو بيلد، الذي قال: «الموضوعة القائلة انه في حزيران ١٩٦٧ تعرضت اسرائيل الى خطر الابدانة وان دولة اسرائيل كانت من اجل بقائها جديدا هي خدعة ولدت وتطورت بعد الحرب... ففي ايار ١٩٦٧ لم يتعرض الاسرائيليون للابادة... لا افراد ولا جماعات. لقد خشد المصريون ٨٠ ألف جندي، اما نحن فوجدنا مقابلهم مئات آلاف الالغام»... ويكشف م. بيلد ان سبب الحرب كان المحافظة على ما يسمى «بالنظام الاميركي» الذي كان قائما منذ ١٩٥٧ واحباط ما يسميه بمحاولة الاتحاد السوفييتي استبدال «النظام الاميركي بالنظام السوفييتي».

وكشف مدير «تنيغ نطق» - الشركة الاسرائيلية التي تستغل مصادر النفط في سيناء - اثناء النقاش العام عن الفساد القائم في شركته انه حتى من «قبل حرب الستة ايام استبداني تسفي تسور وقال انه يرى ان يلقى على مسؤولية استغلال النفط في سيناء» («هارتس» ١٨-٧-٧٢).

هذه حقائق، وتوجد حقائق اخرى تكشف طابع حرب حزيران ١٩٦٧: الحرب التي استعد لها حكام اسرائيل وكانوا معينين وشنوها بدم كامل من الاميراليين الاميركيين.

لقد كشفت السنوات الخمس التي انقضت، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ - اشياء هامة اخرى امام الكثيرين من الجمهور الاسرائيلي، كانت واضحة للتوسيع املا.

ومن الواضح الان: ان الحرب، مع كل «التصوير العسكري» الذي رافقها، لم تحل ولا قضية واحدة من قضايا اسرائيل الرئيسية. ولم ينس احد حتى الان تصريح ديان بعد الحرب، انه ليس على اسرائيل الا ان تنتظر التفلون من القاهرة ومن عمان يطلب اليها تحديد شروطها للسلام. ولكن جرس التفلون لم يرن ولم يأت السلام بعد. «والامن» الذي وعد به حكام اسرائيل شعبهم في اقصاء الحرب، «الامن» الذي يقوم على اساس اخضاع الشعوب العربية، وعلى اساس تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني، ليس في متناول اليد، على الرغم من الضحايا والاحتلال والقرعة الرادعة، وعلى الرغم من التمن الباهظ، الذي لا يزال شعب اسرائيل يدفعه، بالتقنى وبمستوى المعيشة: لالة الحرب. لقد مرت خمس سنوات وشعب اسرائيل النعم من الحرب لا يزال بعيدا من السلام. وتفتح هذه التجربة العيون لتري صحة ما قاله حزبنا الشيوعي في بيان «في يوم نشوب الحرب»: ان الحرب لن تحل اية مسألة من المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية... ينبغي حل كل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية فقط بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

رئيس الوزراء المصري الدكتور عبد العزيز صديقي يدين اول نالقة نطق بتتها احواف بشاء السفن التي انشأها مصر في الاسكندرية بمساعدة الاتحاد السوفييتي. والمعروف ان مصر بعد حرب حزيران ١٩٦٧ فقدت ابار النفط في سيناء الا انها اكتشفت النفط في الصحراء الغربية وبدأت تستخرجها وقد وصل الانتاج العالي الى حوالي ٢٠ مليون طن سنويا ويظهر الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد امارة ابو ظبي الى جانب الدكتور صديقي.

بعد ايام تحل ذكرى مرور خمس سنوات على الحرب العدوانية التي شنتها المحافل الاسرائيلية الحاكمة على اندول العربية المجاورة بالتفاهم مع الاميراليين الاميركيين. وقد كتب هذا المقال - الذي نشره دني حلقين - عضو المكتب السياسي لتوفيق طوي على ضوء رؤوس الايام المؤتمر السابع عشر للكتيب الشيوعي الاسرائيلي..

في هذه الايام تنتفي خمس سنوات منذ ان شنت حكومة اشكول - ديان - بين الحرب العدوانية ضد الدول العربية بالتشاور مع الاميراليين الاميركيين وبدعم منهم. ومنذ خمس سنوات ومنطقة الشرق الاوسط تعيش في ظل أزمة خطيرة تهدد شعوب المنطقة والعالم اجمع. ومنذ خمس سنوات تعيش شعوب المنطقة في جو الاحتلال الاسرائيلي - الذي يحاول سلب شعب من وطنه وتحويل المناطق المحتلة الى مستوطنة كولونيالية الى الابد.

وخلال الخمسة اعوام هذه خرب الاميراليين الاميركيون وحكام اسرائيل على كافة الجهود وامكانيات الوصول الى تسوية سلمية عادلة وثابتة. ان الازمة التي نشأت مع نشوب حرب حزيران ١٩٦٧: ما زالت قائمة الى اليوم. هي من اخطر موائد التوتر الدولي التي من شأنها ان تجب ادمار والخراب للمنطقة وحتى للعالم. وإلى أولئك الذين يتوهمون ان وضع لا سلام ولا حرب مع استمرار الاحتلال وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني يمكن ان يستمر فترة طويلة. يمان حزبنا الشيوعي في رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر: ان البديل امامنا هو: اما سلام ثابت وعادل بدون ضم، او استمرار الحرب، الذي من شأنه ان يجلب كارثة قومية على اسرائيل.

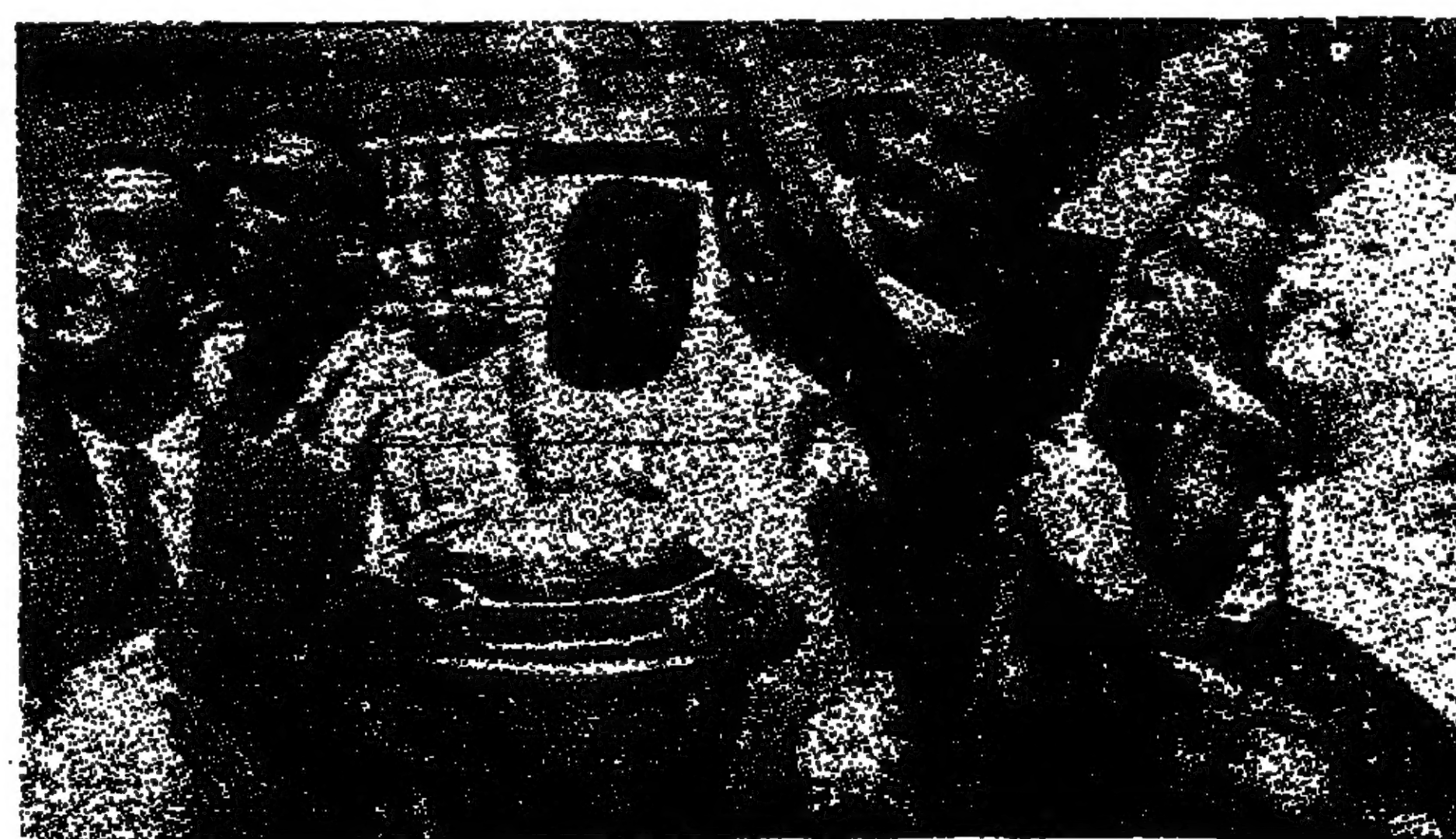
ولفقا على مصالح شعب اسرائيل الحقيقية ومصالح الشعوب العربية راي حزبنا ولا يزال يرى في فكاح تصفية الازمة الحالية في منطقتنا، وفي فكاح من اجل سلام عادل وثابت. بدون ضم، يقوم على اساس احترام حقوق اسرائيل والدول العربية الشرعية وحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني - واجبا رئيسيا يوجه جهود ونشاط حزبنا الشيوعي واعضائه اليهود والعرب على السواء.

٢- خلال الخمسة اعوام التي مرت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ انتفحت اشياء هامة لاقسام واسعة بين الجمهور الاسرائيلي، والتي كنا نحن الشيوعيين الوحيدين الذين قلناها ايام الحرب وبعدها مباشرة.

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لم تفضل في حينه الاكثية العظمى من جماهير الشعب في اسرائيل تقبل بل اقسام واسعة من الراي العام العالمي ايضا، وكان حربا دفاعية فرضت عليهم في حزيران ١٩٦٧ ولهذا كان هدفها صد مخطط اباداة اسرائيل.

رئيس حكومة اسرائيل السابق ل. اشكول وصف في الكنيست في ٦-٧-٦٧ الوضع الذي ساد عشية الحرب بأنه «اعداد مغموم لحرب اباداة شاملة ضد اسرائيل... وفي ١٢-٦-٦٧ انتصح اشكول بيانه في الكنيست عن مجرى الحرب بالكلمات التالية: «قبل اسبوع ابتدأت المعركة المصرية اذ وضع كيان دولة اسرائيل على كفة الميزان»... (بروتوكول الكنيست - مجلد ٤٠ من ٢٢١٩ و ٢٢٢٧) - وهذه كلمات ليقة بالمقارنة مع الدعاية المزعجة والمنظمة المليئة بالكذب والتزوير. التي نظمتها ابواق الحكومة في اسرائيل والعالم حول خطر «الابادة» و «التصفية» التي تعرضت لها دولة اسرائيل، كما زعمت فيها ان اهلوال «اوشفيتس» و «مايدانيك» جديدة، اعدوا العرب لشعب اسرائيل!! رحت ستار هذه الدعاية وبمساعدة تصريحات ومواقف غير صحيحة وغير عقلانية اطلقتها قاذرة عرب قوميون غير مسئولين، ألحقت ضررا كبيرا بفضية الشعب العربي الفلسطيني، قاد حكام اسرائيل شعبهم الى حرب عدوانية.

قال عضو الكنيست الشيوعي م. فلتر، في الكنيست في ٦-٧-٦٧ في خطاب القاه حول قوانين تمويل نفقات الحرب: «لقد شنت حكومة اشكول اليوم - والتي لم توافق الكنيست بعد على تركيبها الجديد - حربا من شأنها ان تأتي بالكارثة على اسرائيل. ولهذا ففي سبيل امن اسرائيل ومستقبلها وفي سبيل سلامة ابنائنا وبناتنا ندعو الكنيست الى ان تقرّر الطاب من الحكومة: ايقاف الحروب وارجاع الجيش الاسرائيلي حلا الى خطوط الهدنة... فقط عناصر اجنبية،



المناطق العربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي الغاشم

الحل : في الأساس قمع وإخلاء قطاع غزة من سكانه الفلسطينيين وإبطال حقوقهم
فضال اللاجئين ضد الاحتلال ، وإبطال وضع اللاجئين بموجب قرارات الأمم المتحدة.



من مذكرات الاحتمال في ذكرى عامه الخامس

صوفى لولية من الرجال
لمسنيين والنساء والأطفال ،
أبدتهم طلب الحوى ...
فما زيارة أيوم ذات أهمية ،
اليوم عيد ... ويفتح الباب
تنتحل بصعوبة جدة عجز
تقول للسجان : لقد مر عليه
ربيع سنين هنا ، وأم يمسد
فلا ... لقد أتى الجميع من
بعميدة ليتبادلوا النظرات ،
ذاته من الصعب ان يتبادلوا
شيئا آخر غير النظرات .
غرفة استقبال الزيارات
أسعة الأطراف .. اسلاك

سجن يقع بين جبلين ..
وسين مجموعة السجناء
المجولين الي شخص لم اعرفه
من قبل : قامت صغيرة ،
وجسمه نحيف ، وبيناه
حدران . والسجاء الكبار
تبسو مثل وادم ، فقد كان
إبن ١٥ سنة . وحين يساق
إلى قاعة المحكمة يسمع همس
« أنه طفل » . ولكنه يقف
منتصبا بقامته القصيرة أمام
حاكمه . ويخطب المدي العام
فيزم ان الأطفال هم الاخطر
على سلام النطقه كقديمر

عليهم . أما هو فليس قد عدا
الاموات ولا الاحياء . وقد
قالت لها السلطات انه من
الافضل الا يتكادوا من ذلك .
أما البشرى فقد احتفظوا بها
لإيهما المعتقل . فأنشاه
التحقيق باحد المحققين
صورة ابنه البكر ، فسأله الأب
بقلق ما مصيره الان ؟ ، الا ان
الحقق اخذ الصورة ورمى بها
إلى الارض وداس عليها
بقدميه . أمام عيني الأب ،
وقال : « لا تترك ما جرى
له » ؟ .

اتهم بقتول مستعدين
مرفوعي القامة . وإلى جانبهم
رجال الشرطة مسلحون والكثير
من الجنود . فقبل برهة فقط
حكم عليهم بالسجن سنوات
عديدة . وفضة أخذوا
يشدون : « بلادي بلادي لك
هبي ووادي » . المراح يعلو
وطلبون تكليمهم واسكانهم
لا أن الضد ان ينقطع ، وظلوا
يشدون من الوطن الجميل ،
الذي لم ينسوه وسوف يطلون
مخلصين له . بحث حناجرهم
.. ويقف استدقهم في حالة
استعداد الي ان تنهمر التشنيد .

قد كانت وحيي شديده ان
 اذرى وجهه . ونجاة بلغت
 وجهي الى ، فبدا وجهه
 متفتحا . انه يفت امامي وكان
 رغبة في ان يكشف لي من
 عراجه وانا احقد فيه لينتزع
 ذاكري . ونبته شخص ما
 لي لثقتنا الصامت فيقابل
 استغراب : « لماذا كل هذا
 لا لافصال ؟ » يؤكد برني :
 كل ما حدث ان الرجل
 نزلني على قشرة موز وليرى
 جيده احمرته ليقف
 تقابل الكوة ويتفحص مظهره ،
 لهذا مفيد له بدون شك...

طرق كل طرق الاحتلال .
 منته حات ، اشهاد

رجاؤه معلنه - والعين الثانية
 مطبقة ولدت العاجبين نظير
 فجرة . قد قادام كتيبة
 الجنود . ولم يلم نفسه
 على الرغم من انهم طلبوا منه
 ذلك بمكرات للصوت . « انا
 فدائي » يقول للحكام ويزوي
 لهم عذابه وكيف جعل منه
 المحققون اصفا اهور . احيانا
 يبدو غاضبا . فقد كان جريحا
 بشكل خطير بعد المعركة
 واجريت له عمليات عديدة .
 الا انه لم يشف تليا . ويقول
 الحكام « انه ليس مؤدبا . .
 وفي احد المرات يخرج بقوة من
 القاعة . ولما استراحت
 عصبته . يتبعه ادم عرشيد
 الى دونه

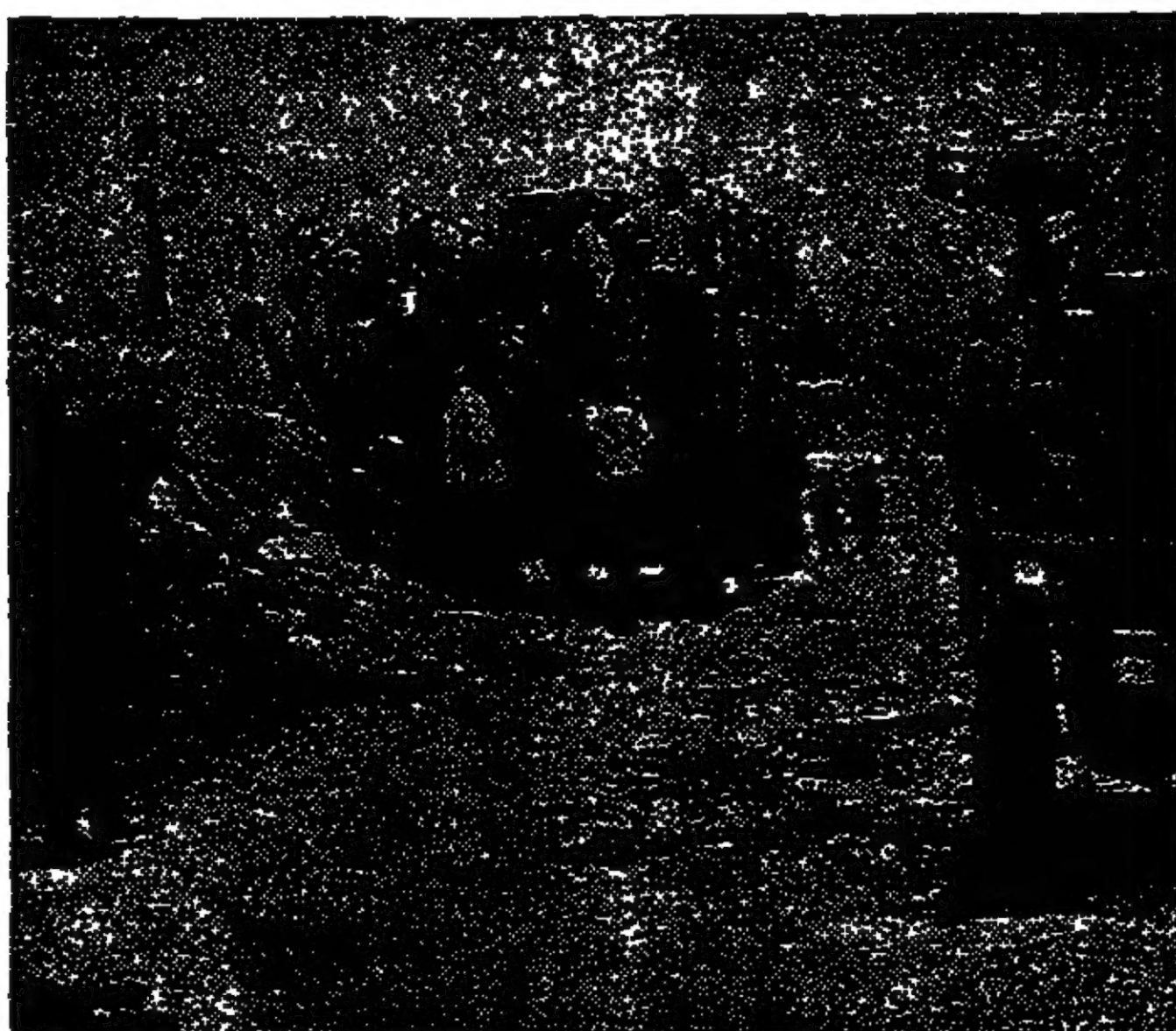
اعتدوا عليه بالفرب ، لانه
 كان شيوعيا ، كسروا اضلامه .
 وعندما رآه اصدقاءه في
 الزنزانة ملقى على الارض
 كالتاج اجبشوا بالباكاء . لقد
 ضربوه لانه احب السلام ولم
 يكره اليهود . بل الاحتلال .
 ضربوه لانه آمن بمستقبل
 افضل لشعبه وللشعوب
 الاخرى . والعهدون انفسهم
 غشوا قوته وعزوه على الا
 ضيعع والا يخون وظل يؤمن
 بما هو خير في الانسان
 ومع الايام وحسن لم يعد بين
 ايديهم اعتراؤوا ، لقد كان
 بلا

كيف فقدت وعيك وادراكك
 مع اقتراب الذكرى السنوية
 الخامسة للاحتلال ؟ .. اليس
 بالإمكان التعود على حياة
 السجن والاختناق فيه ؛ وعلى
 جدرانها والسلاسل ؟ .. كم
 كنت عظيما ء وانت ابن السابعة
 عشرة ؟ عندما خاطبت الحاكم ،
التي على م

انها صغيرة تبلغ العشرين
 من عمرها ومسؤولة عن اعادة
 اهلها . ولما يجوز وابوها
 في السجن . لقد كان اشوها
 الكثير فقلنا وفي حينها يلعب
 الاطفال عندما تصطحب منه .
 ولا يصحبه احد لهي ح ..
 زملوه في الخلية التي التقى

مور والذين في هذه المعيشة
 الجبن . سوف من التناك
 رفوا الى الحجارة تقريبا من
 الرياح فلا تقامها . وقرب
 الخيم تنف سيارة معطلة
 النظمين ، ليوزعوه على اهل
 الرملة واذا وباقا والجندل
 سابقا دولة غروب ، اليس
 ذلك ؟

منهم
 سة
 لك
 القطاع . وبالإضافة إلى ذلك
 م. نقلت الحكومة إلى حيازتها
 عشرات ألوف الدونمات في
 شمالي القطاع .
 واقسم منذ ١٩٦٧ في هضبة
 الجولان ٢٦ مستوطنة يهودية
 م وهنالك خمس في حيز البناء .
 ووظف في فتح الطرق قات
 وتحسين الأرض في هذه
 المنطقة ٢٢ مليون أيرة ، أعطت
 وزارة الدفاع ١٧ ملايين منها .
 واقسم على امتداد غورالاردن
 تسع مستوطنات وثلاث في
 وادي عربة . وتمت في هذه
 المنطقة أيضا أعمال
 إستراتيجية كما بصورة
 واسعة جدا - شق الطرق :



من عمليات التشريد في غزة
بعد هدم منازل السكان

بناء سياج على امتداد الاردن
وغير ذلك . كما اقيمت ثلاث
مستوطنات في غوش عتيون
وواحدة في وادي ايالون .
واقيم في الساحات التي
صودرت في قطاع غزة
(مشارف رفح) ٨ مستوطنات
يهودية تشكل ما يشبه حزاما
حاجزا بين قطاع غزة وشبه
جزيرة سيناء . وفي شباط
١٩٧٢ طردت سلطات الاحتلال
موجبة كولونيالية نموذجية
١٢٠٠ عائلة (اكثر من ١٠ آلاف
نفس من سكان منطقة رفح)
واقامت السياج حول الاراضي

التي انتزعها من اصحابها
وهدموا البيوت وهدموا الأبار
ونكروا بالساكن . واقبضت
المسولتان ايضا في الفرق
الى شرم الشيخ ، كما انشروا
طريق استراتيجي من ايلات
الى شرم الشيخ ، واقبضت
هناك منشآت ومدرجات
لهبوط الطائرات . واعانت
الحكومة في الاونة الاخيرة -
مشروع خمس سنوات ابناء
ميناء في ساحل غزة الجنوبي
وعن اقامة ٤ مدن في القطاع .
وتبذل الحكومة ، ضمن
نشاطها في المناطق المحتلة
جهودها على ما يسمى « حل
قضية اللاجئين » ، وهي
تقعد في الاساس اللاجئين في
قطاع غزة . كما اقيم « اعتماد
للطب الاقتصادي ، وانشاء

اللائحين في رئاسة الوزراء
ش. يرس ويجري تعويضه
بترهات من الخارج وبجملتها
تبرعات من البنك العالمي
للتأشيش والتطوير . . وبهذا
هذا " الفصل " في الاساس
التضاء على مخيمات اللائحين
سواء بنقلهم الى الضفة الغربية
او بتقل جزء منهم الى القرى
والمدن القائمة في القطاع
وشمال سيناء والعريش
واماكن اخرى . واعترض
الوزير

يشغل
محلة ذاتها
ي يعمل في
المرات
في قطاع
لذلك لم
رائليون
المصدر
مناقلة
اتجهوا
في المناطق
الشارع
عة لهم .

ركز صناعي
التيست
وحصل
اميل
ن أقاموا
ركزا أو تقاوا
من أخرى،
قائمة من
قرض
من المبلغ
ورأس المال
قوية وأس
ين مشابهة
طور من

من عمليات
بعد هزيمة
نضال الشعوب العربية
سبيل التحرر الوطني.
وعجل استبعاد المناطق
المحتلة الكولونيالي في القس
صغار المنتجين في القس
والمدن ؛ ولكنه عاد بفائ
اقتصادية معينة على
ضيقة جدا من المتول
الحليين ، ممن اشتغلوا
قبل الحرب بالتج
والصناعة واستثمار الام
وتشجيع سلطات الاحتلال
القوة الضيقة ، على اعتبار
تصبح ركيزتها الاجتماعية
السياسية في المناطق المحتل

ب - القسم الخامس
للمناطق المحتلة

يشكر المؤتمر السامي
عشر ضم القدس الجدي
باعتباره عملاً يتناقض
والسلام وقرارات الأمم المتحدة
ولقد أقيمت الاسط
الاسرائيلية في القدس العرب
سياسة مبرجة لطرده
السياسيين والتقيابين وال
رجال الدين وكل من ي
مقاومة ضم القسم العرب
المدينة الى اسرائيل . و
عشرات البيوت بحجج
لتسبب حرب سكانه
واقعت في القدس الشر
وغواجها احياوميمان
لتوحيدها بصورة لا قبي
التأويل .

ومنذ حرب حزيران
انتهجت الحكومة سياسة
مبيتة هي « سياسة خا
الحقائق » وتثبيت « خا
الدائم » في المناطق المحتل
ولقد صودق في السنة
الثلاث الاخيرة آلاف الد
من الارض الزراعية والبال
قروش عتسيون ، والق
والخيل ، وقطاع غرة
تشرين الاول ١٩٧١ صو
الف دونم في الجنوب من

مشاريع تخدم
 راقية ، مثل
 خام الزراعة .
 جزء صغير من
 الصناعات والبنية
 التحتية ما تكون سدا
 لـ . كل هذا
 أعمال القمع
 تيطان الصهيوني .
 يعمل ، حسب
 سياسة في نهاية
 من سكان قطاع
 ١٠٠ ألف من
 الغربية - أكثرهم
 - وعمل من
 النيل ٣٦ ألفا هم
 من العاملين من
 . وبناء على هذا
 ٢٢ ألف منهم
 ، و ٧ آلاف في
 سيما في صناعة
 () و ١٠ آلاف في
 () التقديرات
 بلغ عدد العاملين
 محتلة في إسرائيل
 للعامل العرب من
 الدرجة ١ .

وحسب الإرقام
ينتج قرابة سدس
المناطق المحتلة لاج
الاسرائيلية كتمهيد
وخصوصا في فروع
والالات والحديد
وبدلى وضع
المحتلة الكولونيالي
ارتباطها التزايد با
الاسرائيلي وتطور
قطر حسب اح
الاقتصاد الاسرائيلي
يبقى في المناطق
انتقال العمال
اسرائيل ، قوة عام
للعمل في الارض ،
المشاريع في النام
وكذلك نتيجة لاجرا
بالانتاج الاسرائيلي
الانتاج المحلي ربحا
فاذا بلغت في سنة
الارض والزراعة و
مزروعة في المناطق

٢٣٨ الف دوم ، ف
سنة ١٩٧٠-١٩٧١
دوم غير مزدوج و
المساحات الزراعية
الغربية تهمل ، لا
الزراعات الصغيرة
البحث عن عمل في
والتقنوت العرب
المحتلة محرومون
امكانات المعيشة
انصب عليهم ان
اعمالا - ومعظم
العلماء - المهندسين
والاداريين في



قطاع من مظاهرة ضد الاستمطار في مشارف رفح

الاستراتيجي
(د) تطوير
الصناعة الإ
انتاج المواد
(هـ) تنمية
البرجوازية
الرجعية إلى
تقوات الاحت
بالأسافة إلى
المباشر والا
وكان
المعطيات ا
١٩٧٠. ٦٠
قوة وقربا
أهالي الضفة
عمال غير ف
في أسرى
٢٢٪ من الم
الناطق المحت
المصدر، عم
(لا) في الب
الصناعة (ا
المبلسات
الزراعة (ا
شبه الرسمي
من المناطق ا
٤٥ ألفا .
ويستغل
١٩٧٩)

هذا متزايد مضى تخلق
العلاقات التنموية في
المحلة . فقد أقيم
من مستوطنة ونقطة
سكنية في الضفة
وقطاع غزة وشمال
وفي هبة الجولان .
الحكومة منذ ضم
وسميا على تفجير
الديبرافا (السكاني).
في الحكومة جميع
الامم المتحدة المتعلقة
المحلة - وبضمها
ت المتعلقة بالقدس
- وتدوس حقوق
التي تضمها ميثاق
اتحادية جيف
استقلال الكولونيالي
المناطق المحتلة

من الزئفر السابع عشران
الحجلة تشكل من
الاقتصادية مستعمرة
في اليوم .
يعتبر ال
الناطق المحتل
لأصحاب ال
لقطة في سوق
عدهم سيئة
يسكنون في
بيوت متداعية
فواحي ال
تزعج الشرط
هؤلاء العمال
وتقتضي مشا
يعرضون لال
والسلطات
قوة .

يقر
سلطة
سلطة
هذه فيما
اسرائيل

وتن
أوهام
تخليد
المناطق
حرب
إسرائيل
ولا
أهداف
خلق
القسم
ديان

« لا
خاصة
١٥ -

الاستيعاب
ووزن
السياسة
رئيس
أنا
نفس
استيعاب
خريطة

ويعمل
القدس
طائعا

قرارات
بالمناطق
القرارات
الشرق
الانسان
الامم

ويبين
المناطق
الناحية

الأسواق
الحكومية
العسكرية
نظامها
يتميز
(أ)
الرخيص
المشار
وغير
الناطق
(ب)
المحلية
(ج)
المتخذ

1

[illegible]

بسميخ القاسم

وكانت قرية اسمها سيرين

« هي قرية فلسطينية باعها أحد الانتصاعين بقبلة عبر الزجاج ... »

لم يبق في الزاد، من سيرين
سواء يا سجناء الصلابة
لأن أمنا سرقك خفية
ولفتمت صغرها بالحكم بالبرد وبالظلم
والحزن فيما بعد والحنين

سيرين كانت قرية صغيرة صغيرة
على الحدود بين باب الشمس والمعمورة

سيرين بيعت مرتين،
مرة بطل زيت
ومرة بقبلة عبر الزجاج

واحتفل البائع والزبون
بيعهما، في ستة الفواصة
من قرنتا الشرين

وكان في سيرين (براج السادة عقد البيع)
متائل يضيء، واشجار، وعشاق، وفلاحون
وكان أطفال، وزجالون
(ولم تكن مدرسة فيها
ولا دنشابة فيها
ولا سجون)

وكانت البياض الصهباء والجبانة
خزانة لقوت والحياء
وبيعت الخزانة!

سيرين كانت قرية، واصبحت سيرين
زائلة تحبسها تميمه
واصبحت وليمة
تطبخ أطفال المناري في حليب امهاتهم
لياكل الجنود والوزارة
وتاكل الحضارة ..

« ها هي ذي الغاش على الجنود ! »
(إنجيل متى)

مرة أخرى على الجنود
ويشكر الاخ العزيز مرة أخرى اخاه
والكون شرطي الممارات .. انتبه !
يا فارس الموت ولا الخضوع
الموت من ورائنا والموت من امامنا
يا فارس الموت انتبه !

لا وقت للرجوع !
العتمة اكتظت وصارت زينة فاسدة
والقنابة الوحشية اكتظت،
تصابين الدم انسلت،
وليرسق الوضوء
باعوه للسياح من كاليفورنيا، لا وقت للوضوء !

سيرين كانت قرية، واصبحت سيرين
زائلة تحبسها تميمه
واصبحت وليمة
تطبخ أطفال المناري في حليب امهاتهم
لياكل الجنود والوزارة
وتاكل الحضارة !

من مذكرات الاحتلال - بقية

وقلت له انك ابن فلسطين ظل الاحتلال داخل السجن
تقاتل في سبيل شعبك كذلك زوجا، ولبنائهما
والشعوب الاخرى، وكذلك الصغار لدى ابناء العائلة
اشبه باليهودي، اما اليوم حديثها جاف وانسانتها
فيملك غضبان وسدالك مهلبة، ولكنها متعصبة ..
هزيلتان، ونسيت حتى الشيء العالي والطيب لدى مملك،
نعيم الاشهب، الذي تمنيت له السلامة دائما، انك مشتاق
لاشعة الشمس واللمدى ولعقب الارض ولكنهم كبلوك بسين
المجانر الضيقة وعذبوا روحك الشابة - اننا وانقوت انك
ستعود الى ادراكك، انظر الى اصدقائك كيف يحبونك
ويعبدون لك يد الصداقة، وهم ان يتروكوا للسخرية فاقد
ولدت لتكافح وسوف تعود الى المقاومة - ومع مرور الايام
ستحظى بروية السلام السادل بين العرب واليهود كما علمك
نعيم ..

انها فتية جدا، فقد قضت يوم ميلاده الخامس الجيد في



قصه بقم .. أوكر هاشموف

ينتمي أوكر هاشموف الى جيل الادباء الأوكرانيين
الشبان الذين يتميزون بتاريخ حياة بسيط، فمن المدرسة
الى المعهد، الى الحياة العملية ... غير ان هذه الحياة
السيطة لم تعق هؤلاء الادباء عن اعطاء دفقة جديدة للادب
الأوكراني فقد حملوا معهم الى الادب مواضيع جديدة وابتلا
جندا ونظرة جديدة الى قواهر الحياة.

وقد صدرت اول قصة روائية للكاتب هاشموف
« هواد السهوب » في عام ١٩٦٢، وهو لا يزال بعد طالبا
بكلية الادب بجامعة تشقند. وبعد ان تخرج هاشموف
من الكلية عمل صحفيا فطاف باتحاء الجمهورية، وتحولت
انطباعاته وافكاره واحاسيسه أثناء رحلاته الى مقالات
أنيقة وقصص قصيرة - وصدرت له عدة مجموعات
وتضمنت المجموعتان الاخيرتان « قطر الندى » و « يوم
الرياء » أهم أعماله.

وتقدم اليوم لقراءنا قصة من مجموعة « يوم الرياء »

تبادلا القبلات طويلا، وكانت خصلات شعرها تلمس
وجهه فيحس برائحة غريبة ولكنها لطيفة للغاية.
وفجأة استقامت الفتاة ودفعته عنها بقوة.
واستندت تيركاش الى العربة.
قالت الفتاة وهي تسوي خصلات شعرها المتناثرة:

لكن نظراتها لم تنم عن خوف، ففهم انها لا تخشى اباها.
ونظر تيركاش الى العجوز النائم على العشب غير بعيد.
كان يضع تحت راسه خرما مبرقا، وكان وجهه لا يرى
في الظلام، وغير بعيد عنه كان هناك حمار أسود يرمي ويتجول
فوق الاوراق المتساقطة من شجرة الكشمري.
واضادت قمة الجبل وبعد دقيقة خرج من ورائها قمر
مدور وبنت شجرة الكشمري التي تساقط نصف اوراقها
ظلا أسود الان، ورد الجو، وجذبت الفتاة شعرها وانقت
بالجدلة خاف ظورها، ثم اقتربت من العربة وقفزت عليها
مبهارة وجلست وهي تهر ساقها، هكذا جلست رافعة راسها
كبكرية، كأنها نسيت كل شيء في العالم.

ودون ان يدري ماذا يفعل ركع تيركاش على ركبتيه
واحتضن ساقها بقوة وهو يضع راسه على ساقها:
- ديور لا تذهبي .. أرجوك لا ترحلي.
وتوقع ان تمنح على شعره، ولكنها دفعته عنها من
جديد قائلة:

- اذهب اني اريد ان انام.
ونظر تيركاش الى حاجبيه المطبقين وشفتيه المزمومتين
بحزن وهمس بصوت خفيض ثم من الحزن:
- سآتي في الغجر.

وانطق يركض على درب اضائه القمر، وكان يدوس
فوق ظله، وتناهى من القرية نباح كلاب، وخير جدول
قريب وراقت الاضواء عند الافق - وتوقف تيركاش فوق
ربوة، كانت شجرة الكشمري تلوح في الاسفل عند الطريق
منظمة، وعلى مقربة منها كانت ديور وابوها.
اما في الامام فقد سارت على الطريق سيارات محملة
بالتفاح وبنت كاتما مربوطة بخيط من الفضة.
واحس فتاة بالضياح والخواء فهمس لنفسه:

- كلا، لن ارحل الى اي مكان! لن ارحل.
وخلع قميصه عن جسده الملهب وجلس فوق العشب
الجاف الاصفر.
- ما هذا الذي اصابني؟ من اين ظهرت هذه الفتاة؟ وهل
استطيع ان اهجر تنكساي؟

وصاحت ديور القرية - لا بد ان قاسم - عطا قد عاد
لته من البيدر وينظره الان وهو ينفو فوق المصطبة.
وبدا له بوضوح وجه قاسم - عطا بعينه الطيبين
الحاليتين وحاجبيه الاشبيين ولحيته المديدة.
لقد اصبح قاسم - عطا ابا له، وليس لدى قاسم احد
غير تيركاش - فما الذي جاء بهذه العربة القديمة الى تنكساي
ولماذا رأت ديور؟
ونفض تيركاش - واحس بشيء يشده نحو المنزل ..
كان القمر في كبد السماء التي سبحت على صفحاتها فيوم
كثيفة، وانتشرت رائحة الارض الرطبة.

حدث ذلك منذ زمن بعيد، بعيد جدا - فممن ان وعى
تيركاش الحياة وهو يذكر هذه الارض - وهو لا يعرف اين
ولد ولا من ابوه وامه - لقد رياه الفجر، وكان هو ايضا
عجريا.

والنساء الاواني كن في الليالي يشعلن النار ويرقصن
حولها الى منتصف الليل ويهفن بذيول جولاظهن الغامضة
ولا يرضين بهذه الحياة بدلا ... هؤلاء النساء كن امهاتهن.
وكان الفجر الملتف حول النيران اياه.

كانوا مع غروب الشمس ينصبون خيامهم في مكان ما
فوق المروج، وكان تيركاش يرقد فوق العشب يصني لصوت
الدقوف ودين الضحكات ويرى الظلال تتراقص حول النيران
وينام على وقع هذا الصخب المألوف.
وكان يستيقظ في الصباح على همهمات الناس ونهيق
الحمر فيسوي شعره الجبل بقطرات الندى ويفرك يديه
الباردتين ... ومن جديد يضي في الطريق المألوف الذي لا
نهاية له - ولم يكن يعرف سبب كل هذه الطرق في هذا العالم،
بينما كانت القافلة تمضي لا تلوي على شيء، وربما لم يكن
بين الفجر من يدري الى اين تسير القافلة.

فقهقمت ديور بصوت عال:
- آه ايها العاشق المسكين!
فشد تيركاش العود من يدها في صمت وكسره - وظلت
ديور تبسم كما في السابق -
ومس تيركاش كفها قائلا:
- قلند! انني اتوسل اليك يا ديور - الى اين تمضي؟
قلند.

وضمها اليه فجأة بقوة وضغطها الى صدره وهمس:
- لنعد الى تنكساي - هناك ابي واصدقائي وجراي ..
الندرين - واورد قصص في حلقه واصاف - هناك كل شيء ..
وطني يا ديور ولست خصلاتها الناعمة وجهه ثانية فاحس
بالرائحة الرقيقة المسكرة:

واستعدت منه انفثة بحددة وقد كفت عن الابتسام وانطقا
بريق عينها، وقالت:
- لم يدرك احد - لقد جئت بنفسك - انك لست عجريا.
وفجأة صرخت:
- لست رجلا! من طلب منك ان تبع اول فتاة تلتقاها؟
فلتذهب وحدك الى قريتك - انني لا اريد حتى ان اعرفك.
وهبطت بسرعة من التل.

- ديور!
واحق بها وامسك بذراعها ولكنها نظرت اليه باحتقار
وقالت:
- دعني!

وفجأة احس تيركاش بالبرد يسري في اوصاله.
واستيقظت فيه قوة متوحشة - قدع الفتاة عنه قائلا بصوت
متحرج:
- فلنغربي انت!

وهول عاتدا - ولم ينظر وراءه مرة واحدة ولم يبطء
من خطواته.
حل الشتاء مبكرا - وهبط الشايج، ولكن اليوم كان
صحوا.

وقاد تيركاش الجرار وهو يوقظ الارض التي تدفرت
نورها بنفث ابيض - وكانت اشعة الشمس تنعكس على الحقل
الابيض فتشفي الابصار - وكانت امواد القطن المتفرقة تنكش
وكأنها تندب حظها - وسار الجرار بسهولة فوق الارض التي
لم تنجد بعد، تاركا خلفه خطا اسود.

واطفًا تيركاش المحرك وهبط من الكابينة - كانت فتوة
الفداء ورلى قرب غيضة التوت فتاة ترتدي سترة صفراء
سميكة ومتدلية ازرق - كانت تقف وحدها وذكرته وقفتها
بشخص ما - وفجأة لوح الفتاة بذراعها -
وتوجه نحوها على مهل، وعندما عرفها هول راكشا.
كان قلبه يدق بعنف وتزحلق وهو يجري ويتعثر.

واجاحتها الفرجة نهفت:
- ديور! ديور!
وعندما وصل اليها اطبق على يديها النحيلتين - وقال
لنفسه « ما ابردها » وطاق بنظرته على وجهها.
كانت شاحبة ولكن عينها ابتسمت الابتسامة المعتدة
المألوفة ونزعت النديل وكان الجو حارا، ودفعت تيركاش
في صدره برقة:
- ان تطردني؟
- متى جئت؟
- في الصباح.
- الى الابد؟
- فقلت يهدوء: الى الابد.

ونظر تيركاش الى عينها: كانت تقول ما تؤمن به
وتوحي بالصدق.
فقال وهو يضحك:
- ايها الجنونة!
ثم عانقها برقة وقادها عبر الحقل الابيض الى قريته.
« من ابناء موسكو السوفيتية »

الموت الكبير

قصائد لساميخ القاسم



لوحة امريكية بعنوان: عبر الاسلاك الشائكة

اعلان المبادئ في العلاقات السوفيتية الاميركية

في ختام المحادثات التي اجراها الرئيس نيكسون مع قيادة الاتحاد السوفيتي، وقسم سكرتير الحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد برجنيف والرئيس ريتشارد نيكسون يوم الاثنين ٢٩-٧-٧٢ على بيان يتضمن المبادئ الاساسية التي ترتكز عليها العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وتتكون من ١٢ نقطة هي:

١- الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يعملان وفق الغرضية المشتركة بانه في العهدة النووية ليس من بديل لاقامة العلاقات المشتركة بينهما - الا على اساس التعايش السلمي - ان الاختلافات الايديولوجية، بالنسبة للنظام الاجتماعي في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، لا يقيم عبة امام تطوير علاقات طبيعية شاملة، ترتكز على مبادئ السيادة، المساواة، عدم التدخل في الشؤون الداخلية، والقيادة المشتركة.

٢- يعلق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اهمية كبيرة على منع نشوء اوضاع من شأنها ان تؤدي الى تدهور خطر في العلاقات بينهما. ويعملان كل ما باستطاعتهما لمنع مواجهة عسكرية وانذاع حرب نووية. وتنشئ الدولتان بنيات ضبط العصا، في علاقاتهما المشتركة وتكونان على استعداد لاجراء المفاوضات وتسوية الخلافات بالطرق السلمية. وتجري المحادثات أثناء المفاوضات حول القضايا المختلف عليها بروح التجاوب والاهتمام المتبادل والقيادة المشتركة.

ويستعرف الطرفان بان المساعي للحصول على امتيازات من جانب واحد، على حساب الطرف الاخر، بصورة مباشرة او غير مباشرة، لا تتفق مع هذه الاهداف. ان الشروط السابقة لاقامة علاقات سلام بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وتعمرها، هي الاعتراف بهتفيزات امن الطرفين والتخلي عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها.

٣- على غايات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، في الناصرة مؤلفة من اربع مقردة وغرفة وليوان مع منافع وغرفتين ومنافع طابق ثاني في جبل دار فرح مع قطعة ارض مؤلفة من ٥٠٠ متر مربع. المراجعة مع السيد جورج فرح محل سجن - الناصرة.

وصلتنا مجموعة جديدة من علب الافراح مصنوعة ايطاليا يباع في محلات كول يو ايو سنه بالجملة والمفرق سوق الناصرة - تلفون ٥٤٠٠٧

دار للبيع في الناصرة مؤلفة من اربع مقردة وغرفة وليوان مع منافع وغرفتين ومنافع طابق ثاني في جبل دار فرح مع قطعة ارض مؤلفة من ٥٠٠ متر مربع. المراجعة مع السيد جورج فرح محل سجن - الناصرة.

وصلتنا مجموعة جديدة من علب الافراح مصنوعة ايطاليا يباع في محلات كول يو ايو سنه بالجملة والمفرق سوق الناصرة - تلفون ٥٤٠٠٧

دار للبيع في الناصرة مؤلفة من اربع مقردة وغرفة وليوان مع منافع وغرفتين ومنافع طابق ثاني في جبل دار فرح مع قطعة ارض مؤلفة من ٥٠٠ متر مربع. المراجعة مع السيد جورج فرح محل سجن - الناصرة.

وصلتنا مجموعة جديدة من علب الافراح مصنوعة ايطاليا يباع في محلات كول يو ايو سنه بالجملة والمفرق سوق الناصرة - تلفون ٥٤٠٠٧

الكتلة الشيوعية (راكاح) في الكنيسة تطالب بحظر نشاط

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال

في اعقاب ما نشرته الصحف من ان يوسف شندر من «عصبة الدفاع اليهودية» اليهودية التي تشكل خطرا يهدد بأعمال عنف ضد المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)، وقد وضد الصفوف الاجانب، قدمت الكتلة الشيوعية (راكاح) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال